في مواعظ الربان وسالت الله تعالى ان يوفقني لاتمامه ويهديني الى
اختتامه انه خير مسول واكرم مامول وله الطول والمنة ومنه الحول
والقوة **المجلس الاول** في يوم السبت قال الله تعالى واسئلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الاية عن مسلم بن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ايام الاسبوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم السبت
يوم مكر وخديعة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه مكرت قريش في
دار الندوة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا الاية **بساط المجلس** اعلم ان صاحب البراق وسيد يوم التلاق
والميثاق ورسول ملك الخلاق سمى يوم السبت يوم المكر والخديعة وانما
سماه يوم المكر لان سبعة نفر مكروا في هذا اليوم سبعة نفر **الاول**
قوم نوح مكروا بنوح عليه السلام قوله تعالى ومكروا مكرا كبارا فاستحقوا
الطوفان والمحنة قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر الاية
الثانية قوم صالح مكروا بصالح عليه السلام قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون فاستحقوا التدمير والهلكة قوله تعالى انا دمرناهم
وقومهم اجمعين الاية **والثالث** اخوة يوسف مكروا بيوسف عليه
السلام قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا الاية فاستحقوا العذاب والملامة
قوله تعالى هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه الاية **والرابع** قوم موسى
عليه السلام مكروا بموسى عليه السلام قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا
صفا الاية فاستحقوا الهوان والمذلة قوله تعالى فغلبوا هنالك و
انقلبوا صاغرين **والخامس** قوم عيسى مكروا بعيسى عليه السلام قوله
تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين فاستحقوا الطرد والاهانة
قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الاية **والسادس** صناديد

قريش

٢

قريش مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا الاية فاستحقوا العذاب والعقوبة قوله تعالى ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر العذاب الادنى عذاب القبر وبعد
القبر القتل عذاب النار يوم القيمة **والسابع** بنو اسرائيل مكروا بنبي
الله تعالى اذ نهاهم الله عن صيد السمك يوم السبت فخالفوا نهيه
وتحايلوا في صيده قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت فاستحقوا المسخ واللعنة قوله
تعالى او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت **اما الاول** وهو مكر قوم
نوح بنوح عليه السلام وارادوا هلاكه فاهلكهم الله جميعا اخرج
الله من الارض ماء ما الى حار واو انزل من السماء ماء باردا واضيق
من بينهما طوفانا مبيدا مهلكا فاهلك عدوه وانجى حبيبه قال الله
تعالى فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون الاية **والاشا**
رة فيه كان الله تعالى يقول عبدي اذا اردت ان انقذك من ايدي
الشيطان وانجيك من الغرق في بحر العصيان فاظهر من عينيك
النظرة والعبرة ومن اذنيك استماع العلم والحكمة ومن لسانك
الذكر بالتوحيد والشهادة ومن يديك الزكوة والسخاء ومن
رجليك المشي الى الصلوة بالجماعة ومن ساير اعضائك انواع
الطاعات والعبادات ومن قلبك التوبة والندامة فانجيك
من سجن الحسرة والندامة واكرمك بدار الكرامة والسلامة
اقرا ان شئت الفرق مكروا مكرا كبارا يقول الله تعالى مكر قوم نوح
بنوح عليه السلام وارادوا اخراج نوح من بينهم ومكرنا بهم
فاخرجناهم من وجه الارض ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
الاية فامطرت السماء وفجرت الارض عيونا الاية وقلنا يا سما

Copyright © King Saud University